وفي الآية بعد ذلك رجوع إلى بني اسرائيل، ولفت إلى ما أريد من القصة من تسجيل اسرافهم على كثرة ارسال الرسل لهم، والقاء البينات إليهم، وذلك هو قوله تعالى: (ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات، ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون).

وقانا الله وأمتنا العزيزة شر الاسراف واللجاج والصدوف عن الآيات، والاعراض عن البينات، وهدانا إلى التماس نصرته، بالانتفاع بسننه في خليقته، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الهداة الراشدين.

* * *

وقد انتهى بذلك ما أردنا من تفسير سورة المائدة في اثنى عشر جزءاً من (رسالة الإسلام) كتب التفسير في خمسة أجزاء منها ـ إلى آخر المجلد الخامس ـ فضيلة الأستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت، وكتب السبعة الباقية رئيس تحرير هذه المجلة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.